

## تفسير ابن عربي

@ 73 @ | بالسهولة دون بعض ، ويتأتى لبعضهم أكثرها ولا يتأتى لبعضهم شيء منها ، وكل  
ميسر | لما خلق له ، أي : ينزل من سماء الروح من الجبال التي فيها برد المعارف  
والحقائق | ! 2 2 ! من القوى الروحانية ^ ( ويصرفه عن يشاء ) ^ من القوى النفسانية |  
والنفوس المحجوبة . | | ! 2 2 ! أي : بوارق ذلك البرد ، وهو ما يقدمه من الأنوار  
الملتزمة | التي لا تلبث ولا تستقر بل تلمع وتخفى إلى أن تصير متمكنة تذهب بأبصار  
البصائر | حيرة ودهشا ، وكلما زاد ازدادت تحيرا ، ولهذا قال عليه السلام : ' رب زدني  
تحيرا ' | أي : علما ونورا ! 2 2 ! ليل ظلمة النفس ونهار نور الروح بأن يغلب تارة نور  
| الروح فينور القلب والنفس ويعقبه أخرى ظلمة النفس بالظهور فتتكرر وتكدر القلب في |  
التلوينات ! 2 2 ! يعتبر بها أولو الأبصار القلبية أو ذوو البصائر ، فليتجئون | إلى  
| في التلوينات وظلم النفس ، ويلوذون بجناب الحق ومعدن النور ، ويعبرون إلى | مقام  
السر والروح ، فينكشف عنهم الحجاب . | .  
تفسير سورة النور من [ آية 45 |